



جامعة أسيوط

كلية التربية النوعية

بحث بعنوان (معالجات تصميمية لإطالة العمر الاستهلاكي لملابس اطفال التوحد)

**“Designing Processors to Prolong the Consuming Age of the Autism
Children Clothes**

إعداد

ا.د / تغريد حسني احمد الضاوى- استاذ الملابس والنسيج- كلية التربية النوعية جامعة اسيوط

أ.م.د / رجاى مصطفى محمد - استاذ الملابس والنسيج المساعد - كلية التربية النوعية جامعة اسيوط

* الباحثة/ شيماء احمد عبد اللطيف - بكالوريوس تربية نوعية - قسم الاقتصاد المنزلى (٢٠٠٢)

المقدمة

لقد ظهرت قيمة الملابس منذ زمن بعيد في إشباع الحاجات الإنسانية إذ إنها العامل الرئيسي في تحديد مدى أناقة الشخص وجاذبيته التي يتمتع بها. بالإضافة إلى أن الملابس المناسبة لطبيعة الشخص تساعد على كسب احترام الآخرين له وعدم شعوره بالنقص. فإذا كان الشخص يعاني من عيوب جسمية فالملبس يستطيع بصورة أكثر جمالاً وتناسقاً أن يُظهره أحسن مما هو عليه. (نجاه باوزير-١٩٩٨-٧)

ولقد زاد الاهتمام بالأطفال وتربيتهم في وقتنا المعاصر ليشمل كل فروع الحياة ويحظى اهتمام المتخصصين في الملابس والنسيج بملابس الأطفال إسهاماً وتقديراً لأهمية دور الملابس في تنشئة الطفل تنشئة سليمة وصحيحة، لما يستطيع أن يكتسبه الطفل من عادات ومهارات، وسلوكيات قد تساهم في تشكيل شخصية المستقبل لتكون شخصية اجتماعية وذات بنية جسمية صحيحة بدون معوقات أو تشوهات جسمية. (منا موسى وآخرون - ٢٠٠٥ - ١)

ولهذا الدور الهام والتأثير الفعال لتصميم الملابس دور أيضاً في العلاج النفسي. ولقد واجهت من خلال لقاءاتي مع الكثير من الامهات اللاتي يشكين من عدم وجود ملابس خاصة للأطفال من ذوي المرض النفسي وخاصة مرضى التوحد، ومن خلال بحثي ومناقشاتي مع المتخصصين لمعالجة تلك الأمراض اتضح لي الدور المهم والفعال لنوعية الملابس وتأثير التصميم أيضاً على المساهمة في العلاج النفسي لهم وكونه من أحد العوامل المساعدة للأمهات (المراقبين) أيضاً.

ويعد (مودزلي) (Maudsly) أول طبيب نفسي اهتم بالاضطرابات التي تسبب اضطرابات عقلية شديدة لدى الأطفال وذلك عام ١٨٦٧ وكان يعدها ذهانات، وأشار (ليو كانر) (Leo Kenner) الطبيب النفسي الأمريكي المتخصص في الأطفال إلى التوحد الطفولي كاضطراب يحدث في الطفولة وقد كان ذلك في عام ١٩٤٣ عندما قام بفحص مجموعات من الأطفال المتخلفين عقلياً بجامعة هارفرد في الولايات المتحدة الأمريكية ولفت اهتمامه وجود أنماط سلوكية غير عادية لأحد عشر طفلاً كانوا مصنفين على أنهم متخلفين عقلياً فقد كان سلوكهم يتميز بما أطلق عليه بعد ذلك مصطلح اضطراب الذاتية الطفولية حيث لاحظ انغلاقهم الكامل على الذات والابتعاد عن الواقع والانطواء والعزلة وعدم التجاوب مع المثيرات التي تحيط بهم . ومنذ عام ١٩٤٣ استخدمت تسميات متعددة منها التوحد Autism، وذهان الطفولة Children Psychosis، النمط غير السوي في النمو (الشاذ) Atypical Development.

(سوسن مجيد - ٢٠١٠-١٩)

ونجد ايضا ان الاطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد في ازدياد مستمر واصبح مشكلة خطيرة، حيث تم تشخيص حوالي ١ من ٦٨ طفلا على انهم اضطراب طيف التوحد (Helen Koo, p 55;58):

وقد أدى تزايد اهتمام المجتمع الأكاديمي تجاه إيجاد حلول لمواجهة مرض التوحد (Autism) في الأونة الأخيرة، وانعكس ذلك الاهتمام على أوجه مختلفة في البحث العلمي مثل دراسة سلوك أطفال مرضى التوحد وتنمية مهاراتهم الذاتية والاجتماعية واللغوية. وعلى الرغم من ذلك الاهتمام المتنامي إلا أن هناك العديد من المجالات الأكاديمية المتباينة التي تصب في صالح مواجهة هذا المرض لم يطرق لها باب، منها موضوع البحث الذي يتناول تقديم معالجات تصميمية لإطالة العمر الاستهلاكي لملابس أطفال مرضى التوحد.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في التساؤلات الآتية

- ١- ما إمكانية تحديد متطلبات ملابس اطفال التوحد بحيث تحقق لهم الجانب الوظيفي والجمالي.
- ٢- هل يمكن الاستفادة بوضع حلول تصميمية ملائمة لإطالة العمر الاستهلاكي.
- ٣- كيف يمكن ايجاد حلول تصميمية تساعد الامهات للتعامل مع اطفال التوحد .

أهداف البحث:

- ١- تقديم معالجات تصميمية مبتكرة تعي بالاحتياجات الوظيفية والنفسية لأطفال التوحد.
- ٢- التعرف على آراء المتخصصين في المعالجات التصميمية المقترحة لإطالة العمر الاستهلاكي لملابس أطفال التوحد.
- ٣- مراعاة آراء المستهلكات (الأمهات) في المعالجات التصميمية المقترحة لأطفال التوحد.

أهمية البحث:

- ١- رفع كفاءة وجودة المنتج الملابسى لأطفال التوحد من خلال التكامل بين التصميم الوظيفي والجمالي.
- ٢- تخفيف العبء عن (الأمهات) للأطفال ذوي الفئة المقترحة وذلك من خلال تحقيق المتطلبات الجمالية والوظيفية للملابس.

٣- تأكيد على أهمية الصناعات الملبسية ودورها في توفير ملايس لأطفال التوحد وأيضاً تراعي العمر الاستهلاكي لملايسهم.

٤- تعد الدراسة إضافة جديدة ومتميزة لفئة خاصة من فئات المجتمع.

فروض البحث:

يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي:

توجد فروق دالة إحصائية بين المعالجات التصميمية المقترحة لملايس الأطفال ومدى تحقيق القيمة الوظيفية والجمالية.

١- توجد فروق داله إحصائية بين المعالجات التصميمية المقترحة وبين إطالة العمر الاستهلاكي للملايس الخاصة للفئة المقترحة.

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين المعالجة التصميمية المقترحة وبين تحقيق الراحة النفسية والجسدية للطفل.

حدود البحث:

أولاً: الحدود / النطاق البشري:

عينه البحث وقوامها ٥٠ طالبا من دور تأهيل نفسي ومدارس مختلفة في مرحلتي الطفولة المبكرة والوسطى (٦-١٢ سنة) مصابين بأعراض مرض التوحد .

ثانياً - الحدود / النطاق الجغرافي:

محافظة أسيوط

ثالثاً - الحدود / النطاق الزمني:

تم اجراء المعالجات التصميمية المقترحة لإطالة العمر الاستهلاكي لأطفال التوحد ، وتحكيمها في العام الجامعي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠م).

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

- ١- استبانة لقياس نسبة إتفاق " المتخصصين " في مجال تصميم الأزياء في المعالجات التصميمية المقترحة لإطالة العمر الاستهلاكي لأطفال التوحد.
- ٢- استبانة لقياس نسبة إتفاق المستهلكات " الأمهات " في المعالجات التصميمية المقترحة لإطالة العمر الاستهلاكي لأطفال التوحد.

منهجية البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي مع الدراسة التطبيقية (المنهج التجريبي) لمناسبته لأهداف البحث.

مصطلحات البحث:

(معالجه process): ويتم تعريف المعالجة على أنها مجموعه من الخطوات أو الأفعال التي يتم اتخاذها للوصول إلى نتيجة (oxforddictionaries.com)

(تصميم Design): التصميم في صورته البسيطة يعني التخطيط وذلك من خلال الخط والمساحة واللون والحجم. أما في معناه المركب فهو ترجمة لفكرة موضوعة مسبقا وتكون هادفة ولها علاقة تامة بوسيلة التنفيذ والمكان المعد له. (اسماعيل، ٢٠٠٠ م).

العمر الاستهلاكي (The consumer age): هي الفترة التي يتم فيها الاستعمال والاستفادة من المنتج، والعمر الاستهلاكي للملبس هي فترة الاستفادة العلية من القطعة الملبسة .

(Patrick john -1995-35)

الملابس (cloths): الملابس كما ورد تعريفها في كثير من المصطلحات اللغوية هي الشيء الذي يلبس وهو ما يشمل البدن وقد فسره عمر رضى الله عنه بإزار ورداء وإزار وقميص، وغير ذلك.

أما **الملابس بمعنى " cloth "** فهي أي شيء من الشعر أو الصوف أو القطن أو جلد الحيوانات وفي الاستعمال التجاري تطلق الكلمة عادة على ما هو مصنوع من الصوف .

فالملابس كمصطلح يقصد بها كل ما يستخدمه الإنسان من مواد سواء كانت نسجية أو ألياف أو خامات معدنية أو جلود ليغطي بها جسده ويمتد ذلك من الرأس حتى القدم وما يضاف إلى هذا الغطاء من أدوات

مكملة "حلى". (زينب عبد الحفيظ -٢٠٠٦-١٣)

التوحد (Autism) : وطبقاً لما أورده ماكينزي في تعريف مرض التوحد بأنه "اضطرابات في النمو العصبي تتضح من خلال ضعف التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وعدم القدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي واضطرابات في الأنماط السلوكية، وتتضح تلك الأعراض لدى الطفل قبل بلوغه من العمر ثلاث سنوات" (MacKenzie:2008).

من خلال البحث في الدراسات والبحوث السابقة تم التوصل الى

(عزة محمد حلمي ابراهيم، سمر محمود عبد الغنى - ٢٠١٣) بعنوان: "تصميم وتنفيذ ملابس ملائمة وظيفيا وجماليا لذوي الاحتياجات الخاصة "

هدفت الدراسة إلى: تحديد المشاكل والصعوبات التي تواجه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عند شراء واختيار ملابسهم والوصول إلى تصميم ملابس بمواصفات خاصة تتلاءم مع احتياجاتهم وإعاقاتهم الجسمية .

وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى: تنفيذ ملابس تناسب الفئة المقترحة من حيث التصميم والخامة والألوان وكذلك متطلبات الفئة المقترحة محل الدراسة.

دراسة (نجلاء عبد المجيد محمد فرج - ٢٠١٤) بعنوان : "توظيف معالجات تصميمية اقتصادية لإطالة العمر الاستهلاكي لملايس الأطفال ":

هدفت الدراسة إلي:تقديم معالجات تصميمية لإطالة فترة استخدام الملابس للأطفال بمرحلة الطفولة مما يرشد الانفاق على شراء الملابس الجاهزة.

وتوصلت الدراسة إلي:قامت الباحثة بعمل وتنفيذ المعالجات التي تفي بغرض البحث وتتاسب ايضا الام وتلبى رغباتها فى اطالة العمر الاستهلاكي.

دراسة (إيناس عادل الفواخري- ٢٠١٢) بعنوان : معالجات تصميمية مستحدثه لإثراء جماليات ملابس المرأة العاملة والتغلب على الظروف الاقتصادية ":

هدفت الدراسة إلي: ابتكار معالجات تصميمية ذات قيمة اقتصادية تحول المظهر الخارجي الممل إلي مظهر مشرق ومثير وذلك بتصميمات جديدة ومعالجة ومبتكرة سواء كان تنفيذ تلك الأفكار يدويا أو ميكانيكيا .

وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى: تنفيذ معالجات تصميمية لا تؤثر على التصميم البنائي أو الزخرفي بل يضيف له من الناحية الوظيفية وذلك يجعل الملابس متعدد الأشكال والاستخدامات رغم كونه ملابس واحد. دراسة "أسامة لطفي عبد الحفيظ حمدان - ٢٠١٦م" بعنوان: "فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في خفض إيذاء الذات لدى عينة من الأطفال التوحيديين"

وهدفت الدراسة إلى: إعداد برنامج إرشادي سلوكي لخفض سلوك إيذاء الذات لدى أفراد العينة، والتحقق من فاعليته، مساعدة الأطفال التوحيديين وأسره لتحقيق قدر أكبر من التفاعل والتوافق النفسي والاجتماعي . وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى: حجم الأثر لكل من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس كبير وذلك يؤكد فاعلية البرنامج المقترح في خفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد عينة الدراسة.

دراسة (إيمان حامد محمود ربيع - ٢٠١٣) بعنوان: "فاعلية برنامج مقترح لتنمية التذوق الملابسى للأطفال التوحيديين "

هدفت الدراسة إلى: إعداد برنامج تدريبي وتحديد مدى فاعليته في تنمية التذوق الملابسى لدى الأطفال التوحيديين ومعرفة الأساليب العلمية المناسبة لإكساب هذه الفئة المهارات المعرفية الملائمة لتنمية التذوق الملابسى لديهم وفتح مجال أمام الباحثين لعمل دراسات مشابهة.

وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى: أن البرنامج التدريبي للأطفال التوحيديين كان له أثر فعال في تنمية التذوق الملابسى لديهم، وقد ساهم في تنمية بعض المهارات المعرفية الخاصة بالألوان والقطع الملابسية التي يتعاملون معها بشكل مستمر .

الإطار النظري:

خصائص أطفال التوحد:

يتصف أطفال التوحد بعدد من الخصائص ومن أهمها :

- الخصائص الاجتماعية .
- الخصائص الحسية.
- الخصائص الحركية.
- الخصائص السلوكية.

الخصائص الاجتماعية:

يظهر على الطفل التوحدي العديد من الأعراض التي تجعله في بعد دائم عن التواصل الاجتماعي مما يجعله في معزل عن الآخرين، ومن أهم سمات الطفل التوحدي:

ضعف التفاعل الاجتماعي غالباً ما يكون الأطفال التوحديين بمعزل عن الآخرين، وهم متحفظون

يقيمون اتصالات قليلة، وعلاقات ضعيفة مع كل الراشدين والأطفال. وغالباً ما يهيمن على وجوههم في أرجاء الغرفة التي يوجدون فيها، غير مهتمين ولا عابئين بما يفعله الآخرون، ولا يستجيبون للذي يحاول أن يقدم لهم شيئاً ولا يأبهون له، كما انهم يظهرون نوعاً من الإدراك للآخرين الموجودين معهم سواء كانوا أشخاصاً أم أشياء. (سوسن الجلبى-٢٠١٥-ص ٢٩)

الخصائص السلوكية يُظهر الطفل التوحدي نوبات انفعالية حادة ويكون مصدر إزعاج للآخرين ومن أهم الملامح والخصائص السلوكية، عدم الاستجابة للآخرين مما يؤدي إلى عدم القدرة على استخدام وفهم اللغة بشكل صحيح، والاحتفاظ بروتين معين وضعف التواصل مع الآخرين، والخوف من تغيرات بسيطة في البيئة، وكذلك القيام بحركات جسمية غريبة. (جمال المقابلة-٢٠١٦-ص ٢٩)

الخصائص الحركية لا توجد لدى اطفال التوحد مشكلات حركية دقيقة (شرط عدم وجود إعاقة عقلية أو مصاعب خاصة). إلا إنه يمكن القول إن مراحل تطورهم الحركي تتحقق بغير ترتيب بالمقارنة مع الأطفال العاديين فمثلاً يتعلمون المشي ثم الحبو ، كما يميل بعض الأطفال إلى المشي على أصابع أقدامهم. (جمال المقابلة-٢٠١٦- ص ٣٠:٢٩)

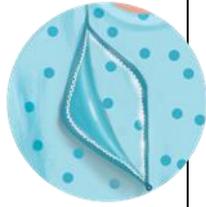
الخصائص الحسية لدى هؤلاء الأطفال رد فعل غير مناسب. فعادة ما تكون الاستجابة لحاسة اللمس استجابة عيفة أو قد ينسحب الطفل أو يحاول أن يتجنب أن يلمسه أحد فنجد هذا الطفل لا يتحمل اللمس في الأمور العادية مثل غسل الشعر أو تسريحه أو قص الأظافر او ملامسة بعض الأشياء، مثل ملمس بعض أنواع الطعام أو ملمس ملابس معينة وهؤلاء الأطفال يوصفون بأن لديهم حساسية مفرطة لللمس وعلى العكس من ذلك نجد أطفالاً لديهم حساسية ضعيفة لحاسة اللمس فنجد استجاباتهم ضعيفة لهذه المثيرات فنجدهم لا يشعرون بالألم للمسة القوية أو المؤلمة أو لا يستجيبون للألم عند تعرضهم لملامسة ساخنة. (محمود الشراوى، ٢٠١٨، ص ٨٤)

ومما سبق نلاحظ أن الاطفال التوحديين لهم سلوك مختلف عن الأطفال العاديين في معظم الحالات وإنه غالباً ما يكون عدواني نحو ذاته وذلك لتخفيف من الشعور بالقلق والتوتر.

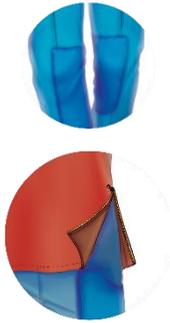
الأطار التطبيقي :

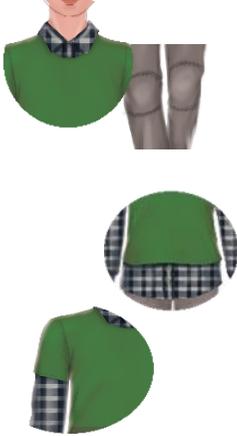
وتضمن ابتكار المعالجات التصميمية لأطفال التوحد لإطالة العمر الاستهلاكي ، حيث تم أستحداث (٢٠) تصميم مقترح لملابس الأطفال لتلبية احتياجاتهم في مرحلتى الطفولة المبكرة والوسطى من (٦ - ١٢) سنة، وقد روعى في التصميمات الجانب الجمالى والوظيفى بما يتناسب مع تلك المرحلة العمرية، وكذلك مع متطلبات الفئة محل الدراسة من معالجات ومن متطلبات سواء في الناحية الجمالية او الناحية الوظيفية .

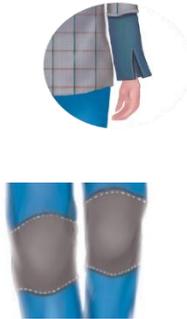
المعالجات التصميمية المقترحة لإطالة العمر الاستهلاكي لملابس أطفال التوحد

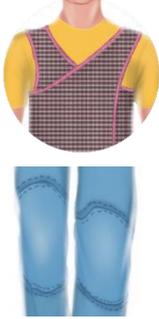
الوصف	المعالجة المقترحة	رقم التصميم
<p>سالوبيت بفتحه عنق مستديرة وبإكمام طويلة واستك مطاطي عند نهاية الاكمام (الاساور) ، يحتوي على مرد سحري يصل الي نهاية القدم وتحت هذا المرد نستخدم الكبسون البلاستيك كاداة غلق وفتح المرد الذى يوجد اسفله سوسته تفتح من الناحيتين ، والسالوبيت يتخذ شكل الجسم مع مراعاة ان يكون مريح للطفل، وسهل وامن الاستخدام .</p>		<p>(١)</p> 
<p>فستان بفتحه رقبة مستديرة واسعة ، وليس مزود بإكمام (مع امكانية اضافة اكمام فى حالة الحاجة) يحتوي على مرد سحري فى منتصف الظهر يوجد اسفل منه سوسته (سحاب) بلاستيك يساهم فى غلق وفتح الفستان ،والفستان مضاف له بنطلون ن نفس التصميم الخاص به حيث يساعد فى تحقيق متطلبات الامان للفتيات.</p>		<p>(٢)</p> 

<p>اضافة كبسون وعليه مرد سحري على الكتفين لسهوله مساعده الفتاه فى حالة تعودها على الخلع والارتداء بمفردها،اضافة كالونيه فى الجزء الامامي للتصميم (وتناسب الخفي حسب طلب الام) وذلك لتوسعه الفستان ليناسب الفتاة(نظرا لنمطية طفل التوحد فهو يحب تكرار الزى بنفس لونه سواء صيفا او شتاء ا دون مراعاة حالة الطقس) مما يسبب ازعاجا للام.</p>	 	<p>(٣)</p> 
<p>ابدال الازرار وذلك بقفل القميص كله بالخياطه مع اضافه ازرار بشكل مستعار له واصله كبسون بلاستيك فى اول جزء لسهوله الخلع والارتداء ، استخدام الاستيك فى البنطلون وذلك تسهيلا على الام او الفتاة فى حاله الاعتماد على النفس.</p>	 	<p>(٤)</p> 
<p>ابدال السوسته الخلفية بالكبسون على الاكتاف من الجانبين ، وكذلك اضافه دعامات عند الركبه حتى لا يسبب الم للطفل .</p>	 	<p>(٥)</p> 
<p>تم ابدال الازرار وقفل المرد لنهايته بالخياطة وترك مسافة تسمح بالخلع والارتداء واصله كبسون بلاستيك لها ، كما تم ابدال ازرار وسوسته البنطلون الى الاستيك لسهولة الاستخدام، و تم اضافه دعامات للطفل عند منطقة الركبه .</p>	 	<p>(٦)</p> 

<p>اضافة جزء امامي من تي شيرت للقميص عن طريق الخياطه من جميع الجوانب ما عدا الجزء السفلي والكتف (لاضافة كبسون الغلق والفتح) ، والبنطلون اضافة الاستيك له بدلا من الازرار ليسهل على الطفل استخدامه ، واطافة دعامات للبنطلون عند منطقة الركبة</p>		<p>(٧)</p> 
<p>اضافه توسعه للتي شيرت من الجوانب عن طريق اضافة كالونيه ومغلق بسوسته لسهوله استخدامه من الام، اضافة دعامات بشكل زخرفي للبنطلون ، استبدال ازرار البنطلون النحاس بالاستيك العريض .</p>		<p>(٨)</p> 
<p>استبدال فتحة السوسته من الخلف بفتحتى من عند الكتف تحتوى على كبسون بلاستيك كى يكون سهل الاستخدام ، ادخال كالونية من عند فتحه الابط الى نهاية الثوب كى يساعد على التحكم في اتساع وضيق الفستان، اضافة بنطلون قصير الى منطقة الركبه، مع مراعاة طريقة فتح وغلق البنطلون بطريقة تناسب الفئة محل الدراسة.</p>		<p>(٩)</p> 
<p>ابدال السوسته الخلفية بالقيام بعمل اضافة على الكتفين كجزء يستخدم لإطالة وتقشير الفستان عن طريقة التحكم فى طول وقصر تلك القطعه، اضافة بنطلون من اسفل الفستان يكون متصل بالفستان من</p>		<p>(١٠)</p> 

<p>الجزء الداخلي بخياطه ثابتة وذلك لحماية وستر البنات (متطلبات الفئة محل الدراسة).</p>		
<p>اضافة اجزاء من القماش الكاروه الى (الكم وفتحة الرقبة وكذلك نهاية التي شيرت) ليتناسب مع التغيير المناخي،اضافة دعامات الى منطقة الركبة لإطالة العمر الاستهلاكي،مع ابدال السوستة باستيك عند الخصر بدلا من الازرار.</p>		<p>(١١)</p> 
<p>تم تثبيت البلوزة مع الجيبية عن طريقة خياطتهم معا،عند منطقة الخصر،اضافة بنطلون عند الجزء السفلي من التصميم (الجيبية)، إضافة وسيلة فتح وغلق عند فتحة الرقبة من الخلف (سوستة) الى منتصف الظهر.</p>		<p>(١٢)</p> 
<p>تم تثبيت القميص مع البنطلون عن طريقة خياطتهم معا عند منطقة الخصر،اضافة دعامة عند الركبة ، إضافة وسيلة فتح وغلق عند فتحة الرقبة من الخلف (سوستة) الى منتصف الظهر.</p>		<p>(١٣)</p> 

<p>إبدال ازرار القميص بالكبسون البلاستيك ، وإبدال ازرار البنطلون باستيك عند الخصر (الكمر) ، إضافة جزء اخر للشورت للقدرة على تحويله الى بنطلون وذلك عن طريق الكبسون البلاستيك مع مراعاة الدعامات لمنطقة الركبة، وكذلك إضافة كالونية بداية من منطقة الركبة للعمل لى توسعه الجزء السفلى من البنطلون .</p>		<p>(١٤)</p> 
<p>إضافة قطعة من القماش تعمل عمل الكم بحيث يسهل على الام إضافة هذا الجزء في فصل الشتاء او ازالته في الفصل الصيف، مع إضافة سوسته عند نهاية الكم بدلا من الاسوره حتى يسهل استخدامها ، واستبدال الازرار بالكبسون كوسيلة للفتح والغلق ، وكذلك إضافة دعامات عند منطقة الركبة ، وإضافة استيك الى كمر البنطلون بدلا من استخدام السوسته والازرار كوسيلة غلق وفتح .</p>		<p>(١٥)</p> 
<p>إضافة جزء من القماش الى نصف الكم وذلك لأطالة الجزء الخاص به (مكانية ارتداء البلوزة في فصلي الشتاء والصيف تبعا لرغبة الفنة محل الدراسة)، مع اضافة استيك عند نهاية الجزء المضاف لسهولة الاستخدام، استبدال الازرار بالكبسون البلاستيك لأول جزء من المرء مع خياطه باقى المرء(ان تطلب الامر ذلك). استبدال وسيلة</p>		<p>(١٦)</p> 

<p>غلق وفتح البنطلون باضاف استيك الى الكمر بدلا من السوستة والازرار، مع اضافة دعامة عند منطقة الركبة .</p>		
<p>تم تبديل الازرار بخياطه جزئين منفصلين للحصول على شكل الصديري (الكروازية) مع استخدام كبسون بلاسايك عند الكتف لسهولة اللبس ومستخدم معها مرد سحري، وتم اضافته استيك لبنطلون الكمر عوضا عن الازرار والسوستة، اضافة دعامات الى الركبه،</p>		<p>(١٧)</p> 
<p>تمت معالجة مشاكل فتحة الحمام او الحفاظ بجعلها من الخلف بدلا من الامام والجنب ، مع استخدام كبسون بلاستيك لا يسبب احتكاك بالجلد مما يؤثر بالسلب على الفئة محل الدراسة.</p>		<p>(١٨)</p> 
<p>تم اضافة جيوب داخلية بتصميم يسمح بوضع اكياس من الحبوب او المواد التي تسبب ثقل في حجم الملب ويشعر وقتها الطفل بالدفئ والهدوء وتقل نوبات الغضب، مع اضافته دعامات للبنطلون واستبدال ازرار وسوستة الكمر بالاستيك.</p>		<p>(١٩)</p> 

<p>تمت معالجة ازرار الجاكت واستبدالها بحلقات غلق سهلة وبسيطة وامنه ، مع اضافة جيوب بتصميم اكبر لداخل الجاكت لوضع اكياس الحبوب ، وتم اضافة الدعامات للبنطلون ، ومعالجه مشكلة ازرار البنطلون باستخدام استيك .</p>		<p>(٢٠)</p> 
---	---	--

بناء أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها:

تم بناء أدوات البحث وهي كالتالي.

١- استبانة لقياس نسبة إتفاق " المتخصصين " في مجال تصميم الأزياء في المعالجات التصميمية المقترحة لإطالة العمر الاستهلاكي لأطفال التوحد.

- الهدف من الاستبانة:

قياس درجة قبول المتخصصين في مجال الملابس والنسيج للتصميمات المقترحة لأطفال التوحد في مرحلتي الطفولة الوسطى و المتأخرة من (٦:١٢) سنة.

- صدق المحكمين:

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرض الاستبانة بصورة مبدئية على عينة من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج ، وذلك لإبداء الرأي حول الصورة المبدئية للاستبانة والتي تشمل:

- دقة وصياغة العبارات من الناحية العلمية واللغوية.
- تسلسل البنود وتناسبها مع المحاور والهدف منها.
- تناسب عدد البنود في كل محور.

وبناء على ذلك جاءت نسبة الاتفاق بين المحكمين ٩٨% وهي تدل على صدق الاستبانة

وصلاحياتها للتطبيق، وقد تم إبداء بعض الملاحظات في الصياغة لبعض الأسئلة وتم التعديل

وفقا لآراء المحكمين، لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق.

٢- استبانة لقياس نسبة إتفاق " المستهلكات " اولياء الامور في المعالجات التصميمية المقترحة لإطالة العمر الاستهلاكي لأطفال التوحد.

- الهدف من الاستبانة:

قياس درجة قبول "المستهلكات" اولياء الامور للتصميمات المقترحة لأطفال التوحد في مرحلتي الطفولة الوسطى و المتأخرة من (٦:١٢) سنة.

- صدق المحكمين:

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرض الاستبانة بصورة مبدئية على عينة من اولياء الامور، وذلك لإبداء الرأي حول الصورة المبدئية للاستبانة والتي تشمل:

- دقة وصياغة العبارات من الناحية العلمية واللغوية.
- تسلسل البنود وتناسبها مع المحاور والهدف منها.
- تناسب عدد البنود في كل محور.

وبناء على ذلك جاءت نسبة الاتفاق بين المحكمين ١٠٠٪ وهي تدل على صدق الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق، وقد تم إبداء بعض الملاحظات في الصياغة لبعض الأسئلة وتم التعديل وفقا لأراء المحكمين، لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق.

صدق الاستبانة:

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه من صدق الاستبانة عن طريق صدق المحكمين، والاتساق الداخلي.

صدق الاتساق الداخلي:

١- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان.

٢- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.

المحور الاول: الجانب الجمالي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول ١: الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي) باستخدام معامل بيرسون

م	الارتباط	الدلالة
١	0.734	0.01
٢	٠.٧٥٧	٠.٠١
٣	٠.٧٢٩	٠.٠١
٤	٠.٧٤١	٠.٠١
٥	0.707	0.01
٦	٠.٧٩٩	٠.٠١
٧	0.739	0.01
8	0785	0.01
9	0.827	0.01
10	0.793	0.01
11	0.790	0.01

يتضح من الجدول ان معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح ما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

المحور الثاني: الجانب الوظيفي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الوظيفي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول ٢: الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الوظيفي) باستخدام معامل بيرسون

م	الارتباط	الدلالة
١	٠.٧٢٤	٠.٠١
٢	٠.٧٣٢	٠.٠١
٣	٠.٧٩٧	٠.٠١
٤	٠.٨١١	٠.٠١
٥	٠.٨٠٥	٠.٠١
٦	٠.٧٨٦	٠.٠١
٧	٠.٨٤٩	٠.٠١

٠.٠١	٠.٨٢٠	8
٠.٠١	٠.٧٩٦	9

يتضح من الجدول ان معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول ٣: قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الجمالي والجانب الوظيفي) والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول (الجانب الجمالي)	٠.٩٣٩	٠.٠١
المحور الثاني (الجانب الوظيفي)	٠.٩٢٣	٠.٠١

يتضح من الجدول ان معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختيار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير الى الاداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Spilt-half

جدول ٤ : قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل ألفا	التجزئة النصفية
المحور الأول (الجانب الجمالي)	0.927	0.884
المحور الثاني (الجانب الوظيفي)	0.924	0.902
ثبات الاستبيان ككل	٠.٩٤٩	٠.٨٤٧

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الثبات : معامل الف، التجزئة النصفية، دالة عن مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان.

الاستبيان الموجه الى المستهلكات (الامهات- المشرفات):

لاستطلاع ارائهن في المعالجات التصميمات المقترحة لملايس اطفال التوحد

- الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ن والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول ٥ : قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان الكلية

م	الارتباط	الدالة
١	0.672	0.01
٢	0.733	0.01
٣	0.723	0.01
٤	0.657	0.01
٥	0.638	0.01
٦	0.700	0.01
٧	0.724	0.01
٨	0.752	0.01
٩	0.796	0.01
10	0.761	0.01
11	0.782	0.01

0.01	٠.٧١٦	12
0.01	٠.٧١٩	13
0.01	٠.٧٢٦	14
0.01	٠.٧٣١	15
0.01	٠.٧٩١	16
0.01	0.695	17
0.01	0.790	18
0.01	0.731	19
0.01	0.697	20

يتضح من الجدول ان معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختيار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه وإطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير الى الاداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Spilt-half

جدول ٦: قيم معامل ثبات الاستبيان

المحاور	معامل ألفا	التجزئة النصفية
ثبات الاستبيان ككل	٠.٨٤٦	٠.٧٣٥-٠.٨٤٧

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفاء، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان.

نتائج البحث:

تم التوصل لنتائج البحث من خلال الاجابة على تساؤلات البحث النظرية والاطبقية ، والتعرف على اراء كلا من المختصين والمستهلكات (اولياء الامور) في المعالجات التصميمية المقترحة، بحيث تم بناء

الاستبانة وتحكيمها والتاكر من صدقها وثباتها ، وجاءت النتائج متقاربة حيث كانت افضلية التصميمات على النحو التالي وذلك من وجهة نظر العينة:

- بالنسبة لآراء المتخصصين :

الجانب الجمالي: كان التصميم العشرون وكلا من التصميم الثاني والتصميم العاشر هم الافضل بالنسبة لباقي التصميمات في تحقيق " الجانب الجمالي" ثم التصميم التاسع والتصميم الحادي عشر والتصميم الثامن والتصميم الخامس عشر والتصميم السابع والتصميم الرابع عشر والتصميم الاول والتصميم السادس والتصميم الثاني عشر والتصميم السابع عشر والتصميم الرابع والتصميم الثالث والتصميم الثامن عشر وكلا من التصميم السادس عشر والثالث عشر والتصميم الخامس والتصميم التاسع عشر .



الشكل (١) يوضح معاملات الجودة والمتوسط الوزني لآراء المتخصصين في المحور الاول "الجانب الجمالي" للتصميمات العشرون

الجانب الوظيفي:

كان التصميم الاول والعاشركلا منهم هو الافضل بالنسبة لباقي التصميمات في تحقيق "الجانب الوظيفي" ثم التصميم العشرون ثم التصميم الحادي عشر ثم التصميم الثامن ثم التصميم التاسع والخامس عشر والتصميم الثاني ثم التصميم الرابع عشر ثم التصميم السابع ثم التصميم السادس ثم التصميم الرابع ثم التصميم الثاني عشر ثم التصميم التاسع عشر ثم التصميم السابع عشر ثم التصميم الثالث ثم التصميم السادس عشر ثم التصميم الثالث عشر ثم التصميم الخامس ثم التصميم الثامن عشر.



شكل (٢) يوضح معاملات الجودة والمتوسط الوزني لأراء المتخصصين في المحور الاول "الجانب الوظيفي" للتصميمات العشرون

بالنسبة لآراء المستهلكات (اولياء الامور):

ان التصميم العشرون هو الافضل بالنسبة لباقي التصميمات وكذلك التصميم الاول والتصميم الثاني والتصميم السابع والتصميم العاشر والتصميم الثامن والتصميم التاسع والتصميم الحادى عشر والتصميم الرابع عشر والتصميم الخامس عشر والتصميم السادس عشر والتصميم التاسع عشر والتصميم الرابع والتصميم الثالث والتصميم السابع عشر وكلا من التصميم الثامن عشر والثاني عشر والتصميم الثالث عشر والتصميم السادس واحيرا التصميم الخامس .

ومن نتائج الاستبيان توصلت الباحثة الى:

اتفاق كلا من المختصين (اعضاء هيئة التدريس) والمستهلكات(اولياء اموراطفال التوحد) على ان التصميم الاول والعشرون والعاشر والثاني هم الاقرب لتحقيق متطلبات الدراسة ، حيث ابدى السادة المختصين ان التصميمات سابقة الذكر قد حققت اعلى نسبة ترابط بين عناصره الاساسية من حيث(خامة ، خط، لون، مساحة) ، وكذلك آراء المستهلكات (اولياء الامور) حيث حققت تلك المعالجات التصميمية متطلباتهم من حيث(الامان ، سهولة الخلع والارتداء،البساطة والحادثة) وايضا حققت لهم اهم عنصر وهو سهولة تنفيذ تلك المعالجات واستطاعتهم ايضا تنفيذها منزليا فى بعض الاحيان .

ومما سبق فوق حقت التصميمات رقم (١٥,١٤,٩,٧,٨,١١,٢,١٠.٢٠) على معدلات للجودة على التوالي.



شكل (٣) يوضح معاملات الجودة والمتوسط الوزني لآراء اوليا الامور (المستهلكات) للتصميمات العشرون

التوصيات:

جاءت أهم التوصيات كالآتي:

- ١- الاهتمام بتصميم ملابس الأطفال بحيث تراعي الاحتياجات الملبيسية لأطفال التوحد بصفه خاصة وأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفه عامة.
- ٢- ضرورة الاهتمام بمتطلبات المستهلكات (أولياء الأمور) من أسر أطفال التوحد وتحديد مطالبهم بالنسبة للزي ودراستها.
- ٣- عمل مواصفات قياسية خاصة لأطفال التوحد تراعي متطلباتهم المختلفة في مجال الملابس وتساعد على تحقيق متطلباتهم.
- ٤- ضرورة الاهتمام بملابس الأطفال من الناحية الوظيفية وليس فقط الجمالية مع مراعاة متطلبات كل حالة.
- ٥- ضرورة توعية المدارس بشكل عام عند تصميم ملابس المدرسة أن تراعي تلك الفئة وتحقق لها متطلباتها التصميمية من جميع النواحي.

٦- زيادة الوعي بهذا المرض الصامت الذي انتشر بيننا في الأيام الاخيرة وتوعية الأسر بأعراضه وأسبابه وسبل العلاج منه.

قائمة المراجع:

- المراجع العربية :

- (١) إسماعيل شوقي، (٢٠٠٠م) التصميم وعناصره وأسه في الفن التشكيلي دار المعارف.
- (٢) جمال خلف المقابلة،(٢٠١٦)،اضطرابات طيف التوحد- التشخيص والتدخلات العلاجية .
- (٣) جيهان مصطفى، (٢٠٠٨م) التوحد، كتاب اليوم (السلسلة الطبية) .
- (٤) سوسن شاكر مجيد، (٢٠١٠م)، التوحد (أسبابه-خصائصه - تشخيصه - علاجه)، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع .
- (٥) علية أحمد عابدين، (١٩٩٦م)، دراسات في سيكولوجية الملايس، دار الفكر العربي.
- (٦) محمود عبد الرحمن عيسى الشرقاوي،(٢٠١٨) ، التوحد ووسائل علاجه ،دار العلم والإيمان .
- (٧) مصطفى نوري القمش، (٢٠١١) ،اضطرابات التوحد (الأسباب، التشخيص، العلاج، دراسات عملية)، دار المسيرة للنشر والتوزيع - عمان.
- (٨) منا موسى، نجدة ماضي، (٢٠٠٥م) ملايس الأطفال، مكتبة بستان المعرفة.
- (٩) نجاة محمد سالم باوزير، (١٩٩٨ م)، فن تصميم الأزياء، دار الفكر العربي .

-الرسائل العلمية:

- (١٠) لبنى عبد العظيم محمد محمد،٢٠١٦أسس تصميم وتنفيذ ملايس للفئات الخاصة من كبار السن، رسالة ماجستير كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، القاهرة.
- (١١) نهى عبد الحليم،٢٠١٠، تفعيل دور الملايس في تنمية قدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ،القاهرة .
- (١٢) سماح محمود محمد حفنى،٢٠٠١، دراسة تطبيقية لأسس تصميم الأزياء للأطفال المعاقين ذهنياً في المرحلة العمرية من ٦-٩ سنوات "

- (١٣) سمر محمود عبد الغنى ،٢٠١٢، تصميم وتنفيذ ملايس ملائمة وظيفياً وجمالياً لذوي الاحتياجات الخاصة " رسالة دكتوراه ، كلية الفنون والتصميم الداخلي جامعة أم القرى ،المملكة العربية السعودية .
- (١٤) إيناس عادل الفواخري،٢٠١٢، معالجات تصميمية مستحدثة لإثراء جماليات ملايس المرأة العاملة والتغلب على الظروف الاقتصادية -رسالة دكتوراه-جامعة كفر الشيخ كلية التربية النوعية، القاهرة.
- (١٥) أسماء حميدة محمد قايتباي، ٢٠٠٩، دراسة تأثير المواد الكيميائية على العمر الاستهلاكي لملايس الحماية للعاملين في مجال الصناعة ، رسالة ماجستير ،جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلي، القاهرة.
- (١٦) أسامة لطفي عبد الحفيظ حمدان،٢٠١٦، فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في خفض إيذاء الذات لدى عينة من الأطفال التوحديين، رسالة ماجستير -جامعة أسيوط،كلية التربية (قسم علم النفس)،القاهرة .

- الدوريات:

- (١٧) نجلاء عبد المجيد محمد فرج،٢٠١٤ أغسطس، توظيف معالجات تصميمية اقتصادية لإطالة العمر الاستهلاكي لملايس الأطفال ،مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ،القاهرة.
- (١٨) مها محمد السيد عامر -مرودة ممدوح مصطفى حمود،٢٠١٣ أكتوبر، فاعلية استخدام طباعة الإستسل في تعليم الأطفال التوحديين والاستفادة منه في تصميمات طباعية لمعلقاتهم النسجية، مجلة التصميم الدولية القاهرة.
- (١٩) إيمان حامد محمود ربيع ٢٠١٣، فاعلية برنامج مقترح لتنمية التذوق الملبسي للأطفال التوحديين،مجلة بحوث التربية النوعية ،جامعه المنصورة ،القاهرة .

المراجع الاجنبية :

(20)Patrick john "Fashion design illustration children"-Ireland-1995

(21)Heather Mackenzie "Reaching and Teaching the Child with Autism Spectrum Disorder"-2008

(22) : <https://www.totalspectrumcare.com/sensory-friendly-clothes-for-the-autistic-child/>

(23) : Helen Koo, "'TellMe': Therapeutic Clothing for Children with Autism Spectrum Disorder (ASD) in Daily Life.", ISWC '14 ADJUNCT, SEPTEMBER 13 - 17, 2014

-المواقع الأجنبية :

(24) <http://www.autismarabia.com/>(16/10/2018,18;33pm)

(25) <http://mandumah.com>(21/5/2019,22;00pm)

(26)www.eul.edu.eghttp (10/3/2020,20;30pm)

(25) <http://www.ekb.eg> (15/10/2017,9:00am)

(27) <https://en.oxforddictionaries.com> (11/01/2017,10;15am)